

فتاوى الصيام

التحامل التي تكون من دبره، فهذا ليس اكلا ولا شربا، والشارع انما حرم علينا الاكل والشرب، فما قام مقام الاكل والشرب اعطي حكم الاكل والشرب، وما ليس كذلك فإنه لا يدخل في المحرمات.



د. نازم المسباح

تأخير القضاء
ما حكم تأخير قضاء الصوم الى ما بعد رمضان المقبل؟

من افطر في رمضان لسفر او مرض او نحو ذلك فعليه ان يقضي قبل رمضان المقبل ما بين الرمضانين محل سعة من ربنا عز وجل، فإن اخره الى ما بعد رمضان المقبل فإنه يجب عليه القضاء ويلزمه مع القضاء اطعام مسكين عن كل يوم، حيث اقت به جماعة من اصحاب النبي ﷺ والاطعام نصف صاع من قوت البلد وهو كيلو ونصف الكيلو تقريبا من تمر او ارز او غير ذلك، اما ان قضى قبل رمضان المقبل فلا اطعام عليه.

الفرغرة

هل يجوز للصائم استخدام دواء الفرغرة في حال حاجته له بسبب الام او الاحتقان في الحلق؟

يجوز للصائم المضمضة والاستنشاق ولكن بشرط عدم المبالغة في ذلك لحديث الرسول ﷺ «وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما، وعليه يجوز استعمال دواء الفرغرة ويحتاط الصائم بعدم دخول شيء من الدواء الى جوفه او معدته، واذا استطاع تأخير استعماله الى ما بعد الإفطار فذلك افضل.

الحدث والخبث

ما الاصل في الطهارة من الحدث والخبث؟

الاصل في الطهارة من الحدث الماء، ولا طهارة الا بالماء، سواء كان الماء نقيا او متغيرا بشيء طاهر، لأن القول الراجح ان الماء اذا تغير بشيء طاهر، وهو باق على اسم الماء، انه لا تزول طهوريته، بل ظهور طاهر في نفسه، مطهر لغیره، فإن لم يوجد الماء او خيف الضرر باستعماله، فإنه يعدل عنه الى التيمم، بضرب الارض بالكفين، ثم مسح الوجه بهما، ومسح بعضهما ببعض، هذا بالنسبة للطهارة من الحدث، اما الطهارة من الحدث فإن اي مزيل يزيل ذلك الخبث من ماء او غيره تحصل به الطهارة، وذلك لأن الطهارة من الخبث يقصد بها ازالة تلك العين الخبيثة بأي مزيل، فاذا زالت هذه العين الخبيثة بماء او بنزين او غيره من السائلات او الجامدات على وجه تام فإن هذا يكون تطهيرا لها، لكن لا بد من سبع غسلات احداهن بالتراب في نجاسة الكلب، وبهذا تفرق بين ما يحصل به التطهير في باب الخبث وبين ما يحصل به التطهير في باب الحدث.

الإسراف في الذهب

هناك اسراف في بعض النساء في لبس الذهب، فما حكم الزكاة على هذا الذهب؟
للناسات دون الرجال، كما ثبت عن رسول الله ﷺ «احل الذهب والحريز لاناث امتي، وحرم علي ذكورها»، اخرجه احمد والنسائي والترمذي وصححه من حديث ابي موسى الاشعري ﷺ واختلف العلماء في الزكاة هل تجب في الحلبي ام لا؟

فذهب بعض العلماء في الزكاة الى انها لا تجب في الحلبي الذي تلبسه المرأة وتعيده، وقال آخرون انها تجب، وهذا هو الصواب، اي وجوب الزكاة فيه اذا بلغ النصاب وحال عليه الحول لعموم الأدلة. والنصاب عشرون مثقالا من الذهب، ومائة واربعون مثقالا من الفضة، فاذا بلغ الحلبي من الذهب من القلائد او الاساور او نحوها عشرين مثقالا وجبت فيه الزكاة، والعشرون مثقالا تعادل احد عشر جنيها ونصف الجنيه من الجنيئات السعودية ومقداره بالغرام 92 غراما. فاذا بلغ الحلبي من الذهب هذا المقدار 92 غراما - احد عشر جنيها ونصف الجنيه - فإنه تجب فيه الزكاة، والزكاة ربع العشر من كل الف خمسة وعشرون كل حول، وقد ثبت عن رسول الله ﷺ ان المرأة دخلت عليه وفي يد ابنتها مسكتان من ذهب، فقال: تعطين زكاة هذا؟ قالت: لا، فقال: ايسرك ان يسورك الله بهما يوم القيامة سورارين من ناسا؟ قال الراوي وهو عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما: فخلعتهما فالتفتا الى النبي ﷺ وقالت: هما لله ولرسوله، رواه ابو داود والنسائي بإسناد صحيح، وقالت ام سلمة رضي الله عنها وكانت تلبس اوصاحا من ذهب: اكنز هذا يا رسول الله؟ فقال ﷺ: ما بلغ ان تؤدي زكاته فزكي فليس بكنز، رواه ابو داود والدارقطني وصححه الحاكم، واخرج ابو داود من حديث عائشة رضي الله عنها بسند صحيح قالت: دخل علي رسول الله ﷺ وفي يدي فتحات من ورق، فقال: ما هذا يا عائشة؟ فقلت صنعتين ازين لك يا رسول الله، قال: اتؤدين زكاتهن؟ قالت: لا او ما شاء الله، قال: هو حسبك من النار، وقد صححه الحاكم كما ذكر ذلك الحافظ بن رجب في بلوغ المرام، والمراد بالورق: الفضة.

فدل ذلك على ان الذي لا يزكي هو كنز يعذب به صاحبه يوم القيامة والعياذ بالله، نسال الله للجميع التوفيق والاعانة والهداية وصلاح العمل، كما نساله سبحانه ان يوفقنا واياكم وجميع المسلمين لما فيه خير الاسلام، وان يتوفانا الله جميعا عليه انه سميع قريب.

التحامل

ما حكم استعمال التحامل في نهار رمضان اذا كان الصائم مريضا؟
لا باس بها، ولا باس ان يستعمل الانسان

عظماء رغم الإعاقة

أم سعد أشهر كفيفة علمت الرجال قراءة القرآن



الشيخة أم السعد محمد علي نجم، هي أشهر معلمة ومحفظة للقرآن الكريم بالإسكندرية عبر ما يقرب من 60 عاما، ولدت في 11 يوليو عام 1925 في قرية البندارية مركز تلا بمحافظة المنوفية، أصيبت بمرض في عينيها في عامها الأول أدى لفقدها البصر بشكل كلي عقب العلاج الشعبي بالكحل والزيوت على يد أهلها، ليقوموا بنزرها لخدمة القرآن الكريم حتى حفظته ببلوغها الخامسة عشرة في مدرسة حسن صبح بالإسكندرية، ويحسب للراحل حسام تمام - الباحث في شؤون الحركات الإسلامية - بوره المهم في عرض قصة حياة الشيخة وتعريف المصريين بها عبر حوار اعد معها ابان عمله بموقع «اسلام اون لاين» عام 2002. أم السعد تمكنت من إثبات قدرتها على النجاح في مجال غلب عليه انه حصري فقط للرجال، لتظل خلال حياتها رافدا من روافد منح اجازات حفظ وختم القرآن للمئات من الرجال والنساء، وذلك عقب حصولها وهي بنت 23 عاما على اجازة القرآن من شيختها نفسية بنت ابو العلاء التي طلبت منها تعلم القراءات العشر، ليصبح بينها وبين النبي ﷺ برواية حفص عن عاصم 27 راويا في سلسلة تبدأ بمعلمتها نفيسة وصولا للروح الأمين جبريل الذي تلقى الرسول الكريم القرآن عنه. سافر إلى أم السعد الكثير للحصول على ايجازتها في القراءات العشر، ليصبح لها المئات وي زيد من التلاميذ من مشاهير قراء القرآن الكريم، مثل د. احمد نعينع، وشيوخ معهد القراءات الذين لا يمنحوا الإجازة إلا بوضع اسمها في السند المتصل للرسول ﷺ، كما منحت اجازات لعشرات من قراء السعودية ولبنان وفلسطين وأفغانستان والسودان وباكستان وقت سفرها للحج والعمرة، حيث قام باستضافتها أحد تلاميذها لمدة عام.

قصص الصالحين

دعا الله «إن كانت كاذبة فأعم بصرها»

بئر فوقعت فيها فكانت قبرها.
إن سعيد بن زيد كان موصوفا بالزهد محترما عند الولاة وقد شهد له النبي ﷺ بالجنة، قال سعيد بن زيد أشهد اني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ابويك في الجنة وعمر بالجنة وعلي في الجنة وعثمان في الجنة وعبدالرحمن في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وسعيد في الجنة» ثم قال إن شئتم أخبركم بالعاشر ثم ذكر نفسه، وسال سعيد بن زيد رسول الله ﷺ عن ابيه زيد فقال يا رسول الله إن ابي زيد بن عمرو كان كما بلغك ولو أدركت آمن بك فاستغفر له؟ قال نعم فاستغفر له، توفي سعيد بن زيد بالعقيق فحمل على الأعناق فدفن بالمدينة وكان عمره يوم مات بضعا وسبعين سنة.

انتقص من أرضي ما ليس له وقد أحببت أن تاتوه فتكلموه، قال فركبنا إليه وهو بأرضه بالعقيق فكلموه فأنكر أنه أخذ من أرضها شيئا بعدما سمع رسول الله ﷺ يقول: «من أخذ شبرا من الأرض بغير حقه طوقه من سبع أراضين يوم القيامة»، ولكن المرأة لم تسكت فجاء سعيد إلى مروان يريد أن يعلمه الأمر، فركب وركب الناس معه وذهبوا إلى موضع المنازعة حتى نظروا إليها وعلموا كذب المرأة ولكن المرأة تشبعت بالأرض، فقال سعيد لعماله اتركوها لها، ثم قال: اللهم إن كانت كاذبة فاعم بصرها واجعل قبرها في دارها، قال طلحة: فرايتها عمياء وتقول أصابتنى دعوة سعيد بن زيد، وبينما هي تمشي في الدار مرت على

هو سعيد بن زيد.. كان من أفضل الصحابة، وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة وهو ابن عم عمر بن الخطاب وزوج أخته فاطمة بنت الخطاب.
كان أبوه زيد بن عمرو ممن اعتزل الجاهلية وحالاتها ووجد الله تعالى والتزم الحنفية، فكان من الحنفاء وكان يقول: وعزتك لو اعلم الوجه الذي تعبد به لعبدتك به، وقد شهد بمبعث النبي ﷺ وكان لا يأكل ما ذبح على الأصنام، ولا يأكل إلا ما ذكر اسم الله عليه. كان سعيد بن زيد مجاب الدعوة فقد خاصمته امرأة يقال لها أروي بنت اويس وادعت أنه أخذ جزءا من أرضها فادخلها في أرضه، وكانت له أرض ودار بجوار تلك المرأة فذهبت إلى طلحة بن عبدالله وقالت إن سعيدا

في الذاكرة

مريم البتول العذراء والدة المسيح



ومن بعدها امه خديجة تاريخان وابدات البلاد تدخل في فوضى وضعف حتى تولى محمد كوبريلي رئاسة الوزراء حتى بلغ السلطان محمد الرابع رشده لقيادة البلاد وصلت فترة حكمه نحو أربعين عاما شهدت فيها الدولة فترات من الازدهار والهبوط.
- عام 1240هـ أرسل محمد علي والي مصر ابنه ابراهيم باشا لنجدة الجيوش العثمانية في اليونان التي اشتعلت بالنورة ضد العثمانيين وذلك بعد طلب السلطان العثماني محمود الثاني المساعدة من محمد علي أقوى ولاته.
- عام 1405هـ قيام الأمير سلطان بن سلمان كاول رائد قضاء عربي مسلم برحلة إلى القضاء على من الكوك الأمريكي «ديسكفري».

- عام 48هـ امر عقبة بن نافع ببناء مدينة القيروان لتكون حصنا منيعا للمسلمين ضد اعتداءات الروم والصلبيين لعبت مدينة القيروان دورين مهمين في الجهاد والدعوة كمنارة لنشر الإسلام واستمر بناؤها قرابة الخمس سنوات وشيد بها جامع كبير باسم المدينة وذلك قبل بناء جامع الأزهر بـ 300 سنة وقبل جامع الزيتونة بـ 29 سنة.
- عام 384هـ شنت قوات دولة الأندلس الأموية هجوما على طنجة شمال المغرب لإبعاد خطر الفاطميين عنها.
- عام 1051هـ مولد السلطان الـ 19 في سلسلة الدولة العثمانية محمد الرابع ابن ابراهيم الأول جلس على عرش الدولة في السابعة من عمره.. ولت جدته «كوسم مهيبركي» نيابة السلطنة

أما امرأة صالحة نقية تعيش في بيئة صالحة يسوسها الأنبياء من بني اسرائيل كزكريا ﷺ، أسرة شريفة اصطفاها الله وأمد أفرادها بعونه وجعلهم في موضع حفظ من وساوس الشيطان وندس النزوات والأهواء فقد رضوا عن الله واختاروا مرضاته فأنشئ الله عليهم في كتابه العزيز فقال: (ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين.. آل عمران: 33).
من آل عمران كانت مريم البتول الطاهرة العفيفة الذكية القانعة، فهي فتاة مكتملة النمو سليمة النية نابضة بالركة والحوية ولكن عقلها السليم كان عاصمها من الزلل فلم يصل إليها احد من الرجال فكانت قدرة الخالق سبحانه وتعالى برهانها على عفتها في المعجزة الالهية ان نفخ جبريل بامرنا عن طريق جيب درعها روح عيسى ﷺ وتنزلت الملائكة على مريم تامرها بمداومة التهجذ والصلاة والعبادة فقد كفاهها الله مؤونة الرزق، وكانت كلما فكرت في حملها ذكرت (ان الله يخلق ما يشاء)، وتستسلم مريم لأمر الله وتبتعد عن الأنظار حاملة جنينها، وتأتي ساعة الوضع وتضطرب ورغم بشرى الملائكة لها الا انها تتمنى الموت وتلجأ الى مكان بعيد وتتشبث بجذع نخلة ويخرج عيسى الى الدنيا أمرا وموجها يتكلم بكلام الرجال ومنطق الأنبياء.
حين أنت مريم بابنها الى قومها تحمله اتهموها بابشع التهم فيقول عز وجل: (فانت به قومها تحمله قالوا يا مريم لقد جننت شيئا فريا يا أخت هارون ما كان ابوك امرا سوء وما كانت امك بغيا فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهدي صبيبا.. مريم: 29)، وهنا ينطق المسيح ﷺ ميرنا أمه مبينا رسالته، وتتوقف الآيات عن الكلام عن مريم لتبدأ الكلام عن عيسى وقومه، والتكريم لها بذكرها في آيات القرآن الكريم ابلغ صورة في قوله تعالى: (وصدقت بكلمات ربيها وكتبته وكانت من القانتين)، واستحقت ان تكون من نساء العالمين.